

مرکز حمورابي



الانتخابات الإيرانية .. رسائل
ديمقراطية متعددة

الانتخابات الإيرانية .. رسائل ديمقراطية متعددة

الباحث حيدر نجم

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

25 آيار 2024

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز، و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً ، و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز ، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

تدخل الجمهورية الاسلامية في إيران بعد حادثة "سقوط أو إسقاط " مروحية الرئيس الإيراني الراحل السيد ابراهيم رئيسي ورفاقه , مرحلة جديدة ولا سيما بعد تحديد السلطات الايرانية 28 من حزيران المقبل موعدًا لإجراء انتخابات رئاسية كتطبيق عملي للمادة 131 من الدستور , بشأن إجرائها خلال 50 يومًا، وبحسب التقويم الانتخابي المعتمد سيجري تسجيل المرشحين خلال الفترة من 30 من أيار الجاري إلى 3 من حزيران المقبل، وستكون فترة الحملة الانتخابية من 12 من الشهر المقبل حتى 27 منه..

فأي رسائل داخلية وخارجية أرادت إيران إرسالها من الإسراع بتحديد هذه المواعيد ولا سيما بعد ست ساعات من الحادثة؟ ومادورها في تعبئة الشارع للانتخابات المقبلة, ولصالح من سيصوت داخليا ؟ وللجواب عن هذه الأسئلة وغيرها لابد من التذكير بأن الانتخابات الرئاسية الإيرانية كان يُحَضَّرُ لها بصورة أكبر ويُعطى وقت أطول للدعاية الانتخابية بين المرشحين ، لكن هذه المرة فإن الجمهورية الإسلامية أمام مرحلة انتخاب سريعة..

على الصعيد الداخلي، فإن الشارع الإيراني بات أكثر تعبئة ودعمًا للمرشح والتيار الذي سيمضي باستكمال ما انتهجه "الشهيد رئيسي" ورفاقه من خطط لإنعاش الاقتصاد وتطوير البنى التحتية واستمرار تطبيق سياسة "الاقتصاد المقاوم" و"حسن الجوار" من أجل تعزيز مكانة إيران استراتيجيا وعالميا، مع انخفاض فرص فوز الإصلاحيين في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

أما على الصعيد الخارجي فإن إيران اليوم تحتلُّ مرتبة القيادة لمحور المقاومة في مواجهة المشاريع الأميركية والصهيونية خصوصا ما يتعلق بملف غزة ، فلا يمكن أن تؤدي الحكومة الإيرانية الحالية كامل الصلاحيات في التعامل بالملفات الاستراتيجية والانشغال داخليا، يقابله أيضا أن الدول ستنظر إلى هذه الحكومة على أنها مؤقتة وبالتالي لا يعول عليها بشكل كامل أو أن يجري عقد اتفاقات معها.

وفي ظل كل ذلك ، فقد أظهر النظام الإسلامي الإيراني قوّته وممارسته العملية الديمقراطية بصورة عملية واحترامه رأي الشعب والرجوع إليه سريعا على عكس العديد من الدول العربية والغربية التي تدّعي زيفاً تطبيق النظام الديمقراطي، ولو أن أي دولة في المنطقة تتعرض للظرف ذاته بوفاة رئيسها، فتراها تسوغ الحجج لنفسها بالبقاء فترة أطول بذريعة التهيئة الكاملة للانتخابات بعيدا عن الفساد واستغلال النفوذ.



مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net



07810234002



hcrsiraq@yahoo.com



t.me/hammurabicrss



[hcrsiraq](https://www.facebook.com/hcrsiraq)



[hcrsiraq](https://www.twitter.com/hcrsiraq)



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية

